

# البخاري (136) " هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء " ح (8507-

## 0607) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03 7 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام - [00:00:00](#)

البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الفتن من صحيحه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي غيلمة سفهاء. هلاك امتي على يدي غيلمة سفهاء يعني يكونون هم الامراء ويكونون هم الكبراء الذين يقودون البلاد. قال حدسنا - [00:00:20](#)

موسى ابن اسماعيل حدثنا عمرو ابن يحيى ابن سعيد ابن عمرو ابن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان مروان ابن - [00:00:50](#)

كم؟ قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت الصادق المصدوق يقول هلكت امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة. لعنة الله عليك عليهم غلمة. من ران يشتم وهو يعني احدهم يعني او هم من اسرته. لا - [00:01:10](#)

الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان بني فلان لفعلت. يعني انا يعني لو اردت ان اسميهم لاني سمعتهم من النبي سمعت اسمائهم من النبي عليه الصلاة والسلام. قال فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان - [00:01:40](#)

حين ملكوا بالشام فاذا رأهم غلمان احداثا غلمانا احداثا قال لنا فهؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم. سبحان الله وهؤلاء الامراء امراء السوء كان ابو هريرة يعرف اسمائهم. ولكن لم يرضى او لم - [00:02:00](#)

يرد ان ينشر اسمائهم درءا للفتنة. لذلك انه في الحديث يقول حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واييني اما احدهما فبستته. واما الاخر فلو بستته لقطع مني هذا البلعوم. يعني تقطع رقبتى - [00:02:30](#)

قال العلماء هم اسماء او هي اسماء امراء السوء كان ابو هريرة تعلم تعلم من رسول الله او علم اسمائهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن ان تحدث - [00:02:50](#)

باسمائهم قتلوه وليس في التحديث باسمائهم منفعة كبيرة ليس في الحديث باسمائهم منفعة كبيرة فلذا اثر ابو هريرة رضي الله عنه ان يكتم هؤلاء الاسماء وايضا كما لا يخفى عليكم - [00:03:10](#)

ان حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قد اخبره النبي صلى الله عليه وسلم باسماء عدد من المنافقين وكان صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا لو كان في تسمية اهل النفاق خير - [00:03:30](#)

ما خص بها النبي حذيفة رضي الله عنه ولكن احيانا تدرأ الفتن. الشاهد انه قوله هلاك امتي على يدي وغيلمة سفهاء. وفي الاية الكريمة ما يفيد ذلك لكن ليس مقيدا - [00:03:50](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليه قول فدمرناها تدميرا. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا وفيها فحق عليها القول فدمرناها تدمير. وقد كان ابو هريرة رضي الله عنه ومما - [00:04:10](#)

اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم مم كوني علمه اسم الامراء وازمانهم كان ابو هريرة يقول اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وامارة السفهاء. كان ابو هريرة يقول اللهم اني اعوذ بك من - [00:04:40](#)

الستين وامارات السفهاء. فمات ابو هريرة قبل ان تأتي سنة ستين من الهجرة. واستجاب الله سبحانه تعالى دعوته فلن يرى هؤلاء

الاشرار الذين هم آآ غلما كان فساد المسلمين على ايديهم. وقد تولى بعض بني امية الامراة وكان يصلي - [00:05:00](#)  
الناس كما اسلفنا الصبح اربعا وهو اسمه الوليد وآآ وهو سكران. وكان يلتفت الى بعد ان يصلي يقول ها ان شئتم زدتكم فنزود الارباح  
فيقولون ما زلنا في زيادة ما زلنا في زيادة - [00:05:30](#)

شكواه الى عثمان عثمان كان الخليفة. فاقام عليه عثمان الحد وبالله التوفيق. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر  
قد اقترب. حدثنا ما لك بن اسماعيل - [00:05:50](#)

حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة. عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم رضي الله عنهن. ام حبيبة وزينب بنت جحش. وايضا اه زينب بنت ام سلمة - [00:06:10](#)

حديث فيه كم صحابي؟ ثلاث صحابيات زينب بنت ام سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم تروي عن ام حبيبة ام المؤمنين ام  
حبيبة وتروي عن زينب بنت جحش. رضي الله عنهن انه قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه وهو يقول  
لا اله - [00:06:30](#)

الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مسل هذه. وعقد سفيان تسعين او مئة بيدها يعني فتحة  
صغيرة فتحت من سد يأجوج ومأجوج زمن الرسول قيل - [00:06:50](#)

وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. فاذا كسر الخبث يعلك الصالحون مع الطالحين اذا ازداد ونعوذ بالله من ذلك. قال حدثنا ابو  
نعيم حدثنا ابن نعيمة عن الزهري. ابو النعيم اسمه الفضل ابن - [00:07:10](#)

كان عالما محدثا لكن عيب عليه امر الا وهو انه كان يأخذ على التحديث اجرا. كان يأخذ على التحديث اجرا يحدث الناس ويأخذ  
فلوس. فاجيب عنه بانه كان من ذوي العيال وكان يحتاج فكان يأخذ منه - [00:07:30](#)

لذلك حدثنا ابن عينة عن الزهري حا حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن مروة عن اسامة بن زيد رضي الله  
عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطناب المدينة قال هل ترون ما اراه؟ قالوا لا - [00:07:50](#)

قال في اني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر. يعني الفتن اراها كأنها تنزل بين بيوت اهل المدينة كالغيث عفوا كالمطر. يعني  
من كثرتها. وقد حدث هذا عياذا بالله. حدث هذا في زمن يزيد ابن - [00:08:10](#)

لما استحل المدينة هو واهل الحر هو ومن معه من اهل الشام. فساموا اهل المدينة اسوأ صور العذاب واستباحوها سلاسة ايام متصلة  
يفسدون فيها في الارض افسادا ولذلك بعد ايام قليلة مات - [00:08:30](#)

زيد قد دعا النبي على من اراد اهل المدينة بسوء ان يزيه الله كما يذاب الملح في الماء. فلما فعلوا باهل للمدينة فوقعت الحررة  
الشهيرة وان شئتم رجعتموها وقعت الحررة الشهيرة التي كانت بالمدينة - [00:08:50](#)

ابتلاه الله فمات بعدها بقليل. لكن كانت فتنة عظيمة عياذا بالله من الفتن افادت الاحاديث ان الشر اذا ازداد وان كان هناك بعض  
الصالحين لكن قلة انها وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث عياذا بالله. ان الخبث فيه من الخبث سبب من اسباب البلاء وسبب

من اسباب - [00:09:10](#)

في الفتن الخبث سبب من اسماء البلاء. اسباب البلاء ومن اسباب الفتن والله اعلم - [00:09:40](#)